ابن الاثير الجزري واستدرك عليه وهو في ثلاثة مجلدات والمختصر هو الموجود بأيدي الناس والاصل قليل الوجود (1) انساب العرب أو كتاب الانساب ويعرف بانساب السمعاني وهو معجم تراجم مرتبة مواده على الالقاب أو الانساب وقد يشترك باللقب الواحد ثلاثة أو أربعة فيفرق بينهم ويترجم كلا منهم فيذكر ولادته ووفاته لربما زاد عدد المترجمين فيه على أربعة آلاف ترجمة عنيت لجنة تذكار جيب بطبعه بالزنكوغراف بحسب نسخة المتحف البريطاني بمجلد ضخم في 608 ورقات أو 1216 صفحة كبيرة بخط دقيق وفي صدره مقدمة انكليزية للاستاذ مرجليوث عن المؤلف وكتابه ليدن 1912 م السمعاني " يوسف " (1768 1387) (.

) يوسف سمعان السمعاني السرياني الماروني ولد بطرابلس شام من أسرة حسيبة ورباه عمه يوسف السمعاني مطران طرابلس .

ثم ارسله إلى مدرسة الموارنة برومه فبرع في العلوم وظهرت عليه النجابة والذكاء فعهد إليه البابا اكليمنضوس الحادي عشر أن يصنع فهرسا لاتينيا للكتب الشرقية المخطوطة التي كان أرسلها الياس السمماني إلى المكتبة الواتيكانية فأتم ما عهد إليه به الحبر الروماني بأحسن أسلوب .

فعينه البابا منرجما للكتب العربية والسريانية والكلدانية التي في المكتبة الواتيكانية وذلك سنة 1750 .

ثم ارسل إلى المشرق للتفتيش على الكتب المخطوطة الشرقية فيأتي منها إلى رومه بكتب وافرة العدد من كل ناحية من سورية ومصر وكان منها مادة غزيرة لوضع مؤلفه الشهير الموسوم بالمكتبة الشرقية .

. _____

(1) وجد البحاثون نسخا من انساب السمعاني في خزائن كوبرلى وبكى جامع وايا صوفيا بالاستانة وفي المتحف البريطاني (.

) تاريخ سوريا للمطران يوسف الدبس عدد 1075